رابط المادة على منصة باحث

شرح الأربعين النووية

شرح الأربعين النووية | الثالث عشر | الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوك حفظه الله يقدم الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:04

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم من حديث قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم به - 00:00:29

وهو حديث عظيم. في حث للمسلم ان يكون قلبه سليما لاخوانه المسلمين. يفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم. يسر لما ينزل بهم من نعم. ويستاء لما ينزل بهم من نقم. قوله لا يؤمن احدكم. المنفي هنا اصل الايمان ام كمال الايمان الواجب - 00:00:56

ام كمال الايمان المستحب؟ المنفي هنا كمال الايمان الواجب. احيانا ينفى اصل الايمان فنقول من لم يأت بي الشهادتين فليس بمؤمن. لا يدخل الايمان الا بالاتيان به واحيانا يكون المنفي كمال الايمان الواجب. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. لا يسخط السارق حين يسرق - 00:01:26

وهو مؤمن. والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قيل من يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه وهنا قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. فاصل المحبة هنا - 00:01:56

واجبة. والمنفي يكون كمال الايمان الواجب لا اصل الايمان. واحيانا يكون المنفي كمال الايمان اذا كان المنفي اذا كان ما فعله الانسان من المندوبات لا من الواجبات. وفي هذا الحديث - 00:02:16

دليل على ان المسلم يجب عليه ان آآ او دليل على ان المسلم عليه ان يلزم نفسه بان يحب لاخوانه المسلمين ما يحب لنفسه. حتى يكون من اهل الايمان - 00:02:36

في فرحهم يحزن لحزنهم يتمنى لهم الخير والغنى والعلم والبركة وهذا انما يصدر من قلب المؤمن. اما من يقع في قلبه الغيظ للنعم التي تحصل للمسلمين. او الحسد للخير الذي ينفتح على بعض المسلمين فهذا يفتش في قلبه. فان في قلبه غبش - 00:02:56

ولذلك جاء عند ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له يا رسول الله اي الناس افضل؟ قال كل مخموم القلب صدق قالوا صدوق اللسان نعرفه. فما مفهوم القلب؟ قال الذي قال هو التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي - 00:03:26

لا غل ولا حسد. نعم - 00:03:46